



إضاءة

■.. إذا لم تقم الأمم المتحدة بدورها وتعمل على إحلال قوات دولية في العراق وفلسطين وحفظ الأمن والسلام في العالم فلا قيمة لوجودها.

20 ريبلا

التنوير

AL-Thawrah

20 صفحة

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٩٢

Sat.15 May. , 2004, 26/3/1425 - No. (14430)

السبت ٢٦ ربيع اول ١٤٢٥هـ الموافق ١٥ مايو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٣٠)

عنان يؤكد التزام "الرباعية" بخارطة الطريق والاتحاد الاوروبي يدعو لوقف هدم المنازل

المقاومة الفلسطينية تهرأسطورة جيش الاحتلال وشارون يأمر بتدمير مخيم رفح

ضغوط اسرائيلية للانسحاب من غزة.. والتفاوض مع حكومة قريع



جرفات اسرائيلية تدمر منازل فلسطينية في رفح أمام عين سكانها (رويترز)

غزة/القدس/ وكالات:
في الذكرى الـ ٥٤ لنكبة العرب في فلسطين عادت مشاهد التطهير العنصري والتهميش مجدداً مع بدء جيش الاحتلال الاسرائيلي في تدمير منازل نصف مخيم رفح بالكامل تنفيذاً لأمر حكومي أصدره رئيس الوزراء ارييل شارون في اثنى انتقام من المدنيين جراء ضربات المقاومة التي هزت اسطورة جيش الصحابة والتي تواصلت امين بنسلف مدركة ثالثة مما أسفر عن مقتل جنديين واصابة اربعة وسط غارات على مخيم رفح أوقعت شهيداً وعشرة جرحى بعد سقوط شهيد ثانٍ في هذه المنطقة.

وفي وقت خيم شعج جنوب لبنان على اسرائيل مجدداً مع الدعوة إلى قيام مظاهرة ضخمة اليوم وتشكيل مجموعات ضغط نسائية ورجالية للانسحاب الفوري من قطاع غزة فضلاً عن دعوة حزبي «العمل» و«شعبي» للتفاوض فوراً مع الحكومة الفلسطينية وكان الفلسطينيين يحدون الذكرى الـ ٥٤ لنكبة العرب باغصاب فلسطين وقيام الكيان الاسرائيلي على ارضهم. مؤكداً تمسكهم بحق عودة اللاجئين واستمرار المقاومة حتى الحرية والاستقلال. ومع حلول هذه الذكرى الاليمه صادقت حكومة الازهاب الصهيوني بزعماء ارييل شارون على هدم مئات المنازل في المخيم بذريعة قطع طرق تهريب السلاح وحرمان المقاومين من ميزات الاختباء بين المنازل.

وسارع صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين الذي وصف ذلك بالكارثة الكبرى التي مطالبة الادارة الامريكىة بالتدخل لوقفها سيما وانها كانت القت بنقلها وراء خطة الانسحاب من القطاع. من جهته حذر يوسي ساريد عضو الكنيست الاسرائيلي المعارض من ان «التدمير الجماعي للمخيم قد يعتبر جريمة حرب رغم تأييد الادارة الامريكىة لذلك». كما طالب الاتحاد الاوروبي امس اسرائيل بالتوقف فوراً عن هدم المنازل في المخيم.

ورغم قيام اسرائيل بتدمير منازل المخيم فان ذلك لم يقق عانقاً في وجه المقاومة الباسلة حيث اعلنت كتائب «شهداء الأقصى» المتبقيّة عن حركة فتح انها

تتعلق بقضايا المرحلة النهائية. وفي رسالة خطية الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تسلمها امس، شدد عنان على ضرورة اتفاق الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على هذه المرحلة بناء على قاعده قرارات مجلس الامن الدولي ومرجعياً مؤتمر مدريد للسلام ومبدأ الارض مقابل السلام.

وقاد نديم ابو ردينة مستشار الرئيس عرفات رسالة عنان تأتي رداً على الرسالة التي وجهها عرفات لأعضاء اللجنة الرباعية.

في مركز لحماس.. يذكر ان قريع سيلتقي اليوم كولن باول وزير الخارجية الامريكى في العاصمة الأردنية على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي وسط تأكيد الاخير بان الادارة الامريكىة ستحت الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على تنفيذ التزاماتها الواردة في خطة خريطة الطريق.

من جانب آخر أكد كوفي عنان أمين عام الامم المتحدة التزام اللجنة الرباعية بخارطة الطريق وقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة خاصة ما

مجلس الشورى يناقش اليوم واقع الاستثمار السهمي ودور الاصطياد التقليدي

■.. صنعاء/سبأ/ يبدأ مجلس الشورى اليوم جلسات اجتماعه الثامن من دورة انعقاده الاولى للعام الحالي ٢٠٠٤ برئاسة الاخ عبدالعزيز رئيس المجلس. وسيناقش أعضاء المجلس في هذا الاجتماع تقريراً حول الاستثمار السهمي ودور الاصطياد التقليدي والتعاون في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وعلمت وكالة الانباء اليمنية/سبأ/ ان مجلس الشورى سيبدأ يوم الاثنين القادم، مناقشة تقرير التنمية الانسانية العربية ٢٠٠٣ ورؤى الإصلاحات في المنطقة.

ومن المقرر ان يشارك في هذا الاجتماع عدد من الاخوة الوزراء والمسؤولين في الجهات ذات العلاقة، بالإضافة إلى ممثلي الأحزاب والتنظمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني، والجامعات ومراكز البحث العلمي وعدد من المختصين والمهتمين.

رئيس الهيئة العامة للشئون البحرية: اليمن اتخذت خطوات عملية في تأمين الموانئ ومحطات تصدير النفط

■.. لندن/سبأ/ أكد الاخ خالد إبراهيم الوزير الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للشئون البحرية ان اليمن اتخذت خطوات كبيرة في تأمين موانئها والعمل على التنفيذ الكامل لمؤدية المؤدية لأمن السفن والمرافق المينائية.

وأشار الوزير خلال اجتماع لجنة السلامة البحرية السنوي الـ ٧٨ في

بمناسبة الذكرى الـ ١٤ لليوم الوطني تدين عدد من مشاريع المياه والصرف الصحي

■.. الثورة/ ابراهيم الوائلي تزامنا مع احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ ١٤ لقيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م سيتم افتتاح عدد من المشاريع الحيوية في قطاع المياه والصرف الصحي بتكلفة اجمالية تصل إلى أربعة مليارات وتسعمائة وتسعة وستين مليوناً واثنين وأربعين الف ريال موزعة على مختلف المحافظات.

وأوضح الاخ عبدالوالمظن مطهر رئيس المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي في تصريح للثورة ان أبرز المشاريع التي ستفتتحها المؤسسة احتفاء بهذه المناسبة العظيمة هي:

كلمة الثورة

تغيرت الأوضاع فهاذا عن نتائج القمة؟؟

■.. بين تأجيل القمة العربية التي كان مقرراً عقدها في نهاية مارس الماضي والتخامها في الـ ٢٢ من مايو الجاري.. تغيرت الكثير من الأوضاع وبرزت تطورات جديدة في المنطقة. وخاصة في ما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي والأزمة العراقية.. ففي القضية الأولى أسقط الليكود الاسرائيلي خطة الفصل الأحادي رغم كل ماحظت به من دعم أمريكي.. وهو ما دفع بشارون وجنرالته إلى استبدال الخطة باجتياح غزة وارتكاب أشنع الجرائم بحق أبناءها العزل من الشيوخ والأطفال والنساء.. في عدوان همجي سافر لتكشيف وحشيته في تلك الكارثة التي حلت بسكان حي الزيتون الذين حوصروا ودمرت منازلهم وتعرضوا للتجويع والترويع والتفكيك ودفن بعضهم أحياء تحت انقاض الدمار الذي استهدف البنية التحتية ومقومات الحياة في تلك المدينة المنكوبة.

أما على نطاق الأزمة في العراق فنجد أن أوضاع هذا البلد العربي الشقيق قد دخلت منحى معقداً بفعل اتساع حالة التدهور الأمني وإمتداد رقعة المواجهات العنيفة إلى خارج ماسمي بالمثلث المضطرب.. ناهيك عن مضاعفات موجة الاستياء والغضب التي أفرزتها فضيحة التعذيب للأسرى العراقيين وما خلفته صور هذه الفضيحة المقرزة من ضرر نفسي بالغ لدى الأوساط العربية والدولية.

ومن بين المستجدات التي أعقبت تأجيل القمة العربية هو قرار الإدارة الامريكىة بتنفيذ مجموعة من العقوبات الاقتصادية على سوريا وهو الاجراء الذي لاخدم الجهود المبذولة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.. بالنظر إلى حملة التحريض التي ظلت تقوم بها اسرائيل ضد سوريا بهدف تطويق الدور الهام لهذا البلد في المعادلة العربية والشرق أوسطية ودفعه إلى التنازل عن حقوقه وأراضيه المغتصبة.

- ويتضاعف حجم هذه المستجدات في ضوء نتائج اجتماعات دول الثماني المنعقدة يوم امس واشنطن ومافضت اليه هذه الاجتماعات من رؤى وأفكار ومواقف إزاء مايتصل بمطالبات الإصلاح في المنطقة وكذا مسارات الصراع العربي الاسرائيلي والأوضاع في العراق.

وامام هذه التطورات وتحليل عواملها ومؤثراتها بغدو من الضروري والملح ان تعمل القمة العربية على مواجهة المتغيرات الراهنة والتعاطي بموضوعية مع تفاعلاتها وتفحص عناوينها.. الخروج بموقف موحد حيالها انطلاقاً ممايخدم المصالح القومية العليا ويصون الخصوصيات الثقافية والحضارية للشعوب والمجتمعات العربية.

- فالحقيقة ان الحاجة باتت تقضي ان تسمى القمة إلى ايجاد استراتيجية عربية فاعلة لمواجهة التطورات الحاصلة وبلمرة الأسس الواقعية التي يمكن الاستناد عليها في تبني الرؤية المناسبة حيال مايطرحه الآخرون بشأن ترتيب أوضاع المنطقة.

- ومسألة كهذه لايد وان تعطي حقها من البحث الحاد كونها لاتتعلق بقضية مؤقتة او ظرفية.. بل إنها التي تستمد أهميتها وموجباتها الموضوعية وحيويتها من اعتبارات كثيرة ترتبط بشكل جوهري بالوجود العربي ومستقبل هذه الأمة.

- لقد تغيرت الكثير من الأوضاع وبالتالي فإن من الواجب ان تأتي نتائج قمة تونس القادمة بمستوى هذه التحديات.. وهو مايتطلب على النظام العربي الرسمي الانتقال إلى مرحلة أكثر توازناً وانسجاماً مع متطلبات الظروف الراهنة وصياغة استراتيجية جديدة تحمي هذه الأمة وتحفظ حقها في النهوض والتقدم والأزدهار.

تجدد الاشتباكات بين أنصار الصدر والقوات الأمريكية في النجف وكربلاء بوش ينقل السلطة لوزارة باول ويمنح العراقيين حكماً ذاتياً

■.. واشنطن/ بغداد/ وكالات/ صادق الرئيس الامريكى جورج بوش على قرار ينقل السلطة في العراق من وزارة الدفاع التي يرأسها دونالد رامسفيلد إلى وزارة الخارجية برئاسة كولن باول اعتباراً من ٣٠ يونيو الموعد المفترض لنقل السيادة إلى حكومة عراقية ستكون بصلاحيات محدودة تشبه الحكم الذاتي، خاصة مع استبعاد دول الاحتلال ان تطلب الحكومة العراقية المقبلة انسحاب قواتها رغم إعلانها استعدادها للانسحاب اذا طلبت الحكومة ذلك.

ويأتي قرار بوش بنقل ملف العراق إلى وزارة الخارجية نضراً لباول خاصة مع استمرار تكشيف المزيد من حفلات التعذيب ضد الأسرى العراقيين التي افقدت وزارة رامسفيلد مصداقيتها والتي حاولت اصلاح صورتها بالانسحاب امس عن ٣١٥ معتقل.

وفيما تجددت الاشتباكات بين انصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر والقوات الامريكىة في النجف وكربلاء والتي طالت مرقد الإمام علي وقتل فيها ١٠ من انصار الصدر الذين اسقطوا مروحية امريكىة فضلاً عن مقتل جندي في غرب العراق طالب المرجع الشيعي علي السيستاني كلا من انصار الصدر والقوات الامريكىة بمغادرة المدينة لكن الصدر وانصاره هاجموا ضمت المرجعات وحذروا من فتنة شيعية. وفي هذا الصدد فقدت وكالة رويترز عن مصادر حكومية ان بوش وقع امراً تنفيذياً يعطي وزارة



طائرة امريكىة تصفح مواقع انصار مقتدى الصدر في محيط مقبرة السلام في النجف (رويترز)

اتفقوا على دعم خارطة الطريق وزراء خارجية الدول الثماني يناقشون الإصلاحات في المنطقة والأوضاع في فلسطين والعراق



واشنطن/وكالات: اتفق وزراء خارجية الدول الثماني الصناعية الكبرى على دعم مشروع السلام المعروف بخارطة الطريق كحل وحيد للصراع في الشرق الأوسط. جاء ذلك في تصريح لكولن باول وزير الخارجية الامريكى في ختام اجتماع وزراء خارجية الدول الصناعية في واشنطن مشيراً إلى دعم دول المجموعة للرؤية الداعية لقيام دولتين فلسطينية واسرائيلية تعيشان جنباً إلى جنب في أمن و سلام إضافة إلى العمل من أجل تحقيق سلام عادل وشامل للصراع العربي الاسرائيلي.

وحول العلاقات مع دول المنطقة أوضح الوزير الامريكى ان وزراء الدول الصناعية اجتمعوا على انه لايمكن خلق التغيير في منطقة الشرق الاوسط من الخارج ولكنه دعا إلى ضرورة ان تحدث من الداخل بما يضمن تطورات ليدان المنطقة.. إلى ذلك اعتر وزير خارجية فرنسا وروسيا وكندا امس الجمعة في واشنطن ان دولهم تريد المشاركة في إعادة اعمار العراق ولكنها لاتنوي ابدأ إرسال قوات إلى هذا البلد.

وقال وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارثييه خلال مؤتمر صحافي اثر اجتماع مع نظرائه في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا ان يكون هناك جنود فرنسيون في العراق لا غداً ولا في ما بعد.

ومن ناحيته قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ان موسكو تريد إرسال قوات إلى العراق في حين أوضح وزير الخارجية الكندي بيل غراهام ان اوتوا هي ايضا لاتنوي إرسال جنود إلى العراق.

واعرب الوزراء الثلاثة عن عزم دولهم التي عارضت شن الحرب على العراق العام الماضي المشاركة في إعادة اعمار الاقتصاد في العراق وتعزيز مؤسساته بعد عودة السيادة العراقية في ٣٠ يونيو.

المنتدى الاقتصادي العالمي يبدأ أعماله اليوم في عمان

تبدأ أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي اليوم في العاصمة الأردنية بمشاركة الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي وصل امس إلى عمان في زيارة تستغرق عدة ايام.

وقال حسام زكي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية قبل مغادرته بان وفد الجامعة العربية وسيدشارك بفاعلية في هذا المنتدى الذي سيكون فرصة لعقد لقاءات ثنائية مع عدد من المشاركين خاصة وزراء خارجية الولايات المتحدة وأوروبا.

وأشار إلى ان الوفد سيركز على قضايا النزاع العربي الاسرائيلي وعدد من الموضوعات ذات الطبيعة العالمية مثل العلاقات الدولية والتطور الذي تشهده وما يحدث في منطقة الشرق الأوسط حالياً من تطورات في كل المجالات خاصة عمليات الإصلاح والتطوير.

وحول وجهة نظر الجامعة العربية بشأن القضايا المطروحة قال ان موسى سيطرح رؤية الجامعة بشأن عدة قضايا اهمها النزاع العربي الاسرائيلي وضرورة الحفاظ على اسس التسوية القانونية للنزاع والقضية الفلسطينية وكذلك بالنسبة للموضوع في العراق والذي يجب معالجته بشكل جذري.

وأشار إلى ان الجامعة العربية حرصت على عمل مشاورات واتصالات مع الامم المتحدة ومعونتها الاضطر الابراهيمي للتنسيق في إطار دول الجامعة لمساعدة الشعب العراقي على استعادة سيادته ونجاح العملية السياسية لإنهاء الاحتلال واستعادة الشعب العراقي لسيادته كاملة.

التفاصيل ص/٤

قمة تجمع الساحل والصحراء اليوم وغدا في ماباكو

■.. ماباكو/ وكالات/ تبدأ اليوم في العاصمة المالية ماباكو أعمال قمة الساحل والصحراء وتستمر يومين بمشاركة الرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وقال الدكتور الجناحي صالح فضيل وزير الدولة بالخارجية السودانية الذي رافق البشير ان مشاركة بلاده تأتي باعتبارها من مؤسسي تجمع الساحل والصحراء مؤكدا حرص السودان على تعزيز هذه التكتلات الإقليمية وحضور القمة لدفع العمل الافريقي المشترك بخطوات للامام.

وأضاف في تصريح له ان محاور كلمة السودان في القمة ستتركز على العمل الاقتصادي والاجريفي المشترك والسلام والاستقرار في المنطقة.



داخل العدد/ ملحق الأسرة